

زاد المسير في علم التفسير

إنما يصرف القول ليبين وقال ابن قتيبة صرفنا بمعنى وجهنا وهو من قولك صرفت إليك كذا أي عدلت به إليك كذا وشدد للتكثير كما تقول فتحت الأبواب .

قوله تعالى ليذكروا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر ليذكروا مشدد وقرأ حمزة والكسائي وخلف ليذكروا مخفف وكذلك قرؤوا في الفرقان 50 والتذكر الاتعاط والتدبر وما يزيدهم تصريفنا وتذكيرنا إلا نفورا قال ابن عباس ينفرون من الحق ويتبعون الباطل .

قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا .

قوله تعالى قل لو كان معه آلهة كما يقولون قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم تقولون بالتاء وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم يقولون بالياء .

قوله تعالى إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا فيه قولان .

أحدهما لابتغوا سبيلا إلى ممانعته وإزالة ملكه قاله الحسن وسعيد بن جبير .

والثاني لابتغوا سبيلا إلى رضاه لأنهم دونه قاله قتادة .

قوله تعالى عما يقولون قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وحفص عن عاصم يقولون بالياء وقرأ حمزة والكسائي بالتاء